

اللاهوف في قتلى الطفوف

[146] ومن الذى اخبرك إننى دخلت دمشق منذ سبعة عشر يوما ! وما رأيتك وما رأيتنى قبل هذا اليوم ! فقال: يا عمير إننى رأيت سيدى ومولاي الحسين عليه السلام في منافى منذ سبعة عشر يوما وحدثني بحديثك وأوصاني بقضاء حوائجك، فقلت: يا مولاي فأين هو حتى أمضى إليه فقال: ما يحتاج فهو يأتيك فاقضى حاجته وأعلمه إن جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجزيك غدا وهو شفيعه وشفيعك، غدا وإنى سابقه الى الجنة وتكونان في جنة النعيم وإنه بين يدي مع شيعتي أوقفهم بين يدي الحق فأقول: هؤلاء الذين نصروني وجاهدوا بين يدي ثم إن الغلام بكى وبكى معه، فبينما نحن كذلك وإذا قد أقبل الخدم بعضهم صغار وبعضهم كبار وهم زهاء من ستمائة غلام بالاقبية الديباجية ومناطق الذهب، وبأيديهم دنا بيس الجواهر وإذا يزيد الملعون الفاسق الفاجر أقبل وعليه ثوب ديبقى محلول الازرار وعلى رأسه رداء مطوى أربع طاقات معلم بالذهب وفي رجله نعلان من ذهب شراكهما من اللؤلؤ الرطب والفضة البيضاء مبطنتان بالحرير وهو يتوكأ على قضيب من خيزران مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمير: فلما رأيته ذكرت مولاي الحسين عليه السلام وجرت

دموعي